

إثنا عشر رسالة

[35] ذلك من اقاويلهما فقد قال الشيخ في المبسوط في فصل التطهير الثياب والابدان من النجاسات وكل نجاسة يجب ازالة قليلها وكثيرها فانه يجب ازالته عن الثياب والابدان ادركها الطرف أو لم يدرك والسيد قال بذلك في البول خاصة حيث قال في الميا فارقيات نجاسة الخمر اغلظ من ساير النجاسات لان الدم وان كان نجسا فقد ابيح لنا ان نصلي في الثوب إذا كان فيه دون قدر الدرهم والبول قد عفى عنه فيما ترشش عند الاستنجاء كرؤس الابري والخمر لم يعف عنه في موضع اصلا نعم ابن الجنيد قد الحق بالدم ساير النجاسات في العفو عما دون قدر الدرهم منها ولا يتجه على قوله التقدير برؤس الابري وفي طريق هذه الرواية عثمان بن عيسى وهو واقفي هو عثمان بن عيسى ابو عمر وتارة يقال له الكلابي وتارة العامري وتارة الرؤاسي من ولد عبيد الله بن رؤاس والصحيح انه مولى بنى رؤاس بضم الراء قبل الواو الهمزة المفتوحة والسين المهملة اخيرا وفي اصحابنا من يفتح الراء ويشدد الواو من غير الهمز و فيهم من يقول بفتح الراء وتخفيف الواو وهو ان كان واقفيا لكنه احد من اجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه والعلم على ما نقله ابو عمر والكشي عن بعضهم والشيخ ذكره في كتاب الرجال في اصحاب إلى الحسن الكاظم وابى الحسن الرضا عليهما السلام وقال النجاشي كان شيخ الواقفة ووجههما واحد الوكلاء المستبدين على موسى بن جعفر عليهما السلام وقال الكشي ذكر نصر بن الصباح ان عثمان بن عيسى كان واقفيا وكان وكيل موسى ابى الحسن عليه السلام وفي يده مال يعنى للرضا عليه السلام فمنعه فسخط عليه السلام عليه قال ثم تاب عثمان وبعث إليه بالمال وكان شيخنا عمر ستين سنة وكان يروى عن ابى حمزة الثمالي ولا يتهمون عثمان بن عيسى حمدويه قال قال محمد بن عيسى ان عثمان بن عيسى رأى في منامه انه يموت بالخير (الخير بالفتح شبه الحطرة أو الحمى ومنه الخير بكرىلا) فيدفن فيه على صاحبه السلام فرفض الكوفة ومزله ؟ وخرج إلى الخير وابناه معه فقال لا ابرح حتى يمضى الله مقاديره فاقام تعبد ربه عزوجل حتى مات ودفن هناك رحمه الله إلى هنا كلام الكشي وكذلك اورده النجاشي ايضا قلت وفي البحث ان المص العلامة في خلاصة الرجال عد طريق الصدوق إلى سماعه في الحسن وفي طريقه عثمان بن عيسى وفي هذا الكتاب يحكم بيد الرواية من جهة عثمان بن عيسى والصحيح في ذلك ان يمار اما إلى اجماع العصاة المنقول من طريق الاصحاب فيعد الطريق صحيحا (أو صحيا على ما عقدنا عليه الاصطلاح فيما في حكم الصحيح لذلك الاجماع) أو إلى ما رواه حمدويه معضدا لما ذكره نصر بن الصباح فيعد حسنا قوله في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر استصحاح الطريق واسناده إلى
